

تغير المناخ يقلص أعداد الطيور الجارحة



إعداد: مصطفى الزعبي

كشف الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة وحياة الطيور الدولية انخفاض أعداد الطيور الجارحة «الطيور التي تتغذى على الفرائس الحية» على مستوى العالم، بسبب تغير المناخ وفقدان الموائل التي تأكلها.

ووجدت البيانات أن 30٪ من 557 نوعاً من الطيور الجارحة حول العالم تعتبر شبه مهددة أو معرضة للخطر أو مهددة بالانقراض أو مهددة بشدة، مثل النسر الفلبيني، النسر المقنع، والنسر الذهبي.

وكتب مؤلفو الدراسة في إفريقيا أن أعداد النسور انخفضت بمعدل 95٪ على مدى الثلاثين عاماً الماضية.

وقال المؤلفون من الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة: «الأنشطة البشرية مسؤولة عن التدهور الكارثي وانقراض آلاف الأنواع الحيوانية والنباتية في جميع أنحاء العالم، وهذه الخسارة تحدث بمعدلات غير مسبوقة».

وقال جيراردو سيبالوس، عالم الطيور في الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك والمؤلف المشارك للدراسة: إن بعض الأنواع معرضة لخطر الانقراض في مناطق معينة، وفقدان دورها كحيوانات مفترسة في تلك النظم البيئية

وأضاف «النسر الذهبي هو الطائر الوطني للمكسيك، ولم يتبق لدينا سوى عدد قليل جداً من النسور الذهبية في المكسيك». وقدّر عام 2016 بحوالي 100 زوج في البلاد

ووجدت الدراسة أن من بين الطيور الجارحة المهددة والتي تنشط في الغالب خلال النهار بما في ذلك الصقور والنسور انخفض بنسبة 54%. وينطبق الشيء نفسه على 47% من الطيور الجارحة الليلية المهددة، مثل البوم

وقال جيف جونسون، عالم الأحياء في جامعة شمال تكساس: هذا يعني أن العوامل التي أدت إلى التراجع لم تُعالج، وأن هذه الأنواع تحتاج إلى اهتمام فوري

وقال إيفان بويشلي، باحث مشارك في مركز سميثسونيان للطيور المهاجرة إن تغير المناخ والتسمم هما أكبر التهديدات التي تواجهها هذه الطيور